

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثامن

سورة أم القراء

الشاطبية :- (١٠٨ - ١١٥)

١٠٨ - وَمَا لِلَّهِ يَوْمَ الدِّينِ رَافِعَةٌ نَاضِرَةٌ / وَعِندَ سَرَّاطٍ وَالسَّرَّاطِ لَقَبٌ [←] نَبِيلًا

١٠٩ - يَبْكِيَتْ أَثَرُ / وَالصَّادَ زَايَا أَشْجَعَهَا لَدَى خَلْفِ لَيْلٍ وَأَشْجَعُ لَحْلَاحٍ [←] الدَّوْلَا

١١٠ - عَلَيْهِمُ الْبِيرُومُ [←] مَرْزُوقَةٌ وَلَدِيهِمْ جَمِيعًا بِجَمِّ الرِّاءِ وَقَفَّاءَ مَوْصِلًا

١١١ - وَصِلَ نَهْمٌ مِمَّ الْجَمْعُ قَبْلَ تَحْرَلِ [←] دَاكَا وَفَالَتْ تَحْزِيرُهُ قَبْلًا

١١٢ - وَمِنْ تَبَلٍ قَهْرٍ الْقَطْعُ صِلَةً إِلَى [←] وَاشْجَعَهَا الْبَاقُونَ بَقْدُ لَيْتَكُمْلَا

١١٣ - وَمِنْ دُعَيْنِ وَصَلٍ ضَعْفًا قَبْلَ تَسَاكِي [←] لِكُلِّ وَتَقْدَرُ الرِّاءِ كَثْرَتُهُ فِي الْعَلَا

١١٤ - قَعُ الْكَسْرِ قَبْلَ الرِّاءِ أَوْ الْيَاءِ تَسَاكِنًا / وَفِي الْوَصْلِ كَثْرَةُ الرِّاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا [←]

١١٥ - كَتَابِيرُهُمُ الْأَسْبَابُ شَمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَقِفُّ لِكُلِّ بِالْكَسْرِ كَمْلًا

المعنى الإجمالية للأبيات:

(١٠٨) - وقاله يوم الدين راوية فاهية

المعنى:

١- أخبر الناظم رحمه الله أن المشار إليها بالراء والنون وهما (الكاف وعاءهم) بقراءة لفظ (ما الله) في فائمة الكتاب بإثبات الألف كما لفظ.

٢- وعلمه ذلك كونه قراءة الباقي بحذف الألف وعلمه ذلك من الصمد.

٣- وهذا مما استغنى عنه باللفظ عن القيد ولم يذكر أنها بإثبات الألف مفعلاً عليه ذكر لفظ (ما الله).

وقوله (ما الله يوم الدين) قيد ليخرج به مواضع والله التي في غير فائمة الكتاب نحو: والله الله.

(١٠٨) - وعند سراج السراج لفظ

(١٠٩) - بصرف أن

المعنى:

أن قنبل قرأ في لفظ (صراط - الصراط - صراط - صراط) أنه فنكر أنهم يعرفون باللام أم بالياء منة حيث وقع في القرآن العظيم بالسين.

(١٠٩) - والصاد زائلاً منها

لدى خلق

المعنى:

١- معنى (تلاوة الصاد) : أنه أن قراءة الباقي عما قبل بالصاد.

ثم استثنى (خلق) (والصاد زائلاً منها) بإسقاط الصاد صوت الزاي حيث وقع.

والإسقاط هنا هو إسقاط أي فلفظ حرف بحرف.

أي أن تخط لفظ الصاد لفظ الزاي فيقول مناه حرف به تنبيه الصاد مع حرف الزاي ويكون صوت الصاد غائياً.

وقال الإمام الصانع رحمه الله : كقصة الفاعية المصرية حرف الظاد.

(١٠٩) - - - - - والشم لخلاص الاول

المعنى :-

الظاهر من النظم أن خلاص له الأسماء في الموضع الأول من فائدة الكتاب
(لقد صراط المستقيم)

تنبيه: في قول الناظم (والشم لخلاص الاول) تحرير حيث قال صاحب النشر
أن خلاص له الخلاص هنا أي الأسماء وتركه.

وقال الامام الصباغ فعلا عن الامام المتوكل فائدة المحققين: أن هذا حقيقة
لم أرى من تعرض لها.

وهو أن في الموضع الأول خلاص له الأسماء من طريقين الفتح فإرساؤه تركه
الأسماء من طريقين أبه غلبون.

وقد ورد لفظ (صراط) سواد معرف أو منكر فله ٤ موضعين

(١١٠) : عليهم إليمهم **حزرة** طليمهم جميعا بهم الزاد وقفا وموصلا

المعنى :

قرأ حزمة الكلمات (عليهم - إليمهم - لديهم) في القرآن حيث وردت بهم
الراء سواد بعدها ساكن نحو: (عليهم القول) أو بعدها متحركه نحو: (إليمهم ولا)
وأخذ هذا التصحيح من الهمزة.

وعلى ذلك تكون قراءة المسكوت عنهم بالكسر وأخذ ذلك من اللفظ إلا
فإنه من العوائد النادرة.

(١١١) وَصَلْ ضَمُّ يَمِّ الْجَمْعِ قَبْلَ تَحْرِيهِ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ قَبْلًا
المعنى:

هنا يحدث الناظم رحمه الله عن معنى الجمع إذا بعدها تحريره حيث قال (قبل تحريكه)
فإن كثير له الصلة قد لا واحدة وقالون له الخلف أي: السكون والصلوة

وهنا نعرف معنى الجمع: هو ضم زائدة على علمه الجمع للمفكر

كيفية نطقه على معنى الجمع: - ١- إذا جذبت لا يفتل المعنى نحو (عليكم)

٢- نطقه الجماعة فنحو (فاعلم، لا تعلم، اجتمعوا)

٣- بقوات: ت - له - و - نحو: أنتم - عليكم - عليهم

هناؤم

وما هي الصلة؟ صلة معنى الجمع أن يضم اليهم ويتلوه بواو لغرضه حال الوصل إذا وقعت
قبل تحريره

نحو: عليهم ولا - لديهم ياء

تخيره: الحيم من (علا) ليست رمزاً للورث

(١١٢) ومن قبل ههنا القطع صلها للورث

المعنى:

أن حدث يوصل يجمع بواو إذا وقعت قبل ههنا القطع نحو: (عليكم أنفسكم)

وَأَشْكُرًا الْبَاقُونَ تَقْدُ لِيَكْمُلَا

(١١٣)

ولما كانت مرادة الباقين لا تؤخذ من الرصد فقال (وأشكروا) -
أي: الباقون غير قالون - أي: كثير ورثه لهم يكون معنى الجمع إذا بعدها تحريره
تخيره: إذا كان مع الحيم ههنا القطع وكانه القاء صلته فكم من قبل المد المنفصل نحو (الباقيون وأشكروا)

فترى أن علمه أو صلته الله - أي: كثير - وقدر
قالوا - وقدر - وقدر
ورثه - طول

(١١٣) وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ خَمْسًا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ

المعنى:

يحدث هنا النظم عن جميع الجمع التي بعدها ساكن فالجميع يضم الميم بدون صلة إلا ما استثنى ما يليه من القواعد نحو: (وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ) - (مَنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ).

(١١٣) وَهَذَا الرَّأْيُ كَثُرَ فِيهِ ^{بِالْمِيمِ} ~~فِي الْعِلَالِ~~

(١١٤) قَعَّ الْكُثْرُ قَبْلَ الرَّأْيِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا

المعنى:

● هذا استثناء من القاعدة السابقة فأبوعمر يكسر الميم بشرطين:

١ - إذا قبل الميم هاء.

٢ - قبل الراء حرف مكسور أو ياء ساكنة

نحو: (قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ) - (يَرْيِرُهُمُ اللَّهُ)

(١١٤) وَفِي الْوَصْلِ كَثُرَ الرَّأْيُ بِالضَّمِّ ^{بِالْمِيمِ} ~~شَمَلًا~~

(١١٥) سَمَّا يَرْيِرُهُمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

المعنى:

قرأ الموصوف (هما) بالياء من (شَمَلًا) وهما حمزة والكاف: في حالة الوصل بينهما

● الراء ينفذ بشرط أني عمرو. أعني حالة الوقف فيكسر الراء وسكون الميم.

(١١٥) وَتَبَعَ لِلْكَثْرِ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا

(١١٥)

المعنى:

أن الجميع تبع على الراء التي بعدها الميم بالكسر. هذا طبعاً خلاف ألفاظ حمزة الثلاثة (عليهم - إليهم - لديهم) يضم الراء وبالألف وفتحاً.

توجيه حكم يوم الجمع :

يوم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك :-

فإذا وقعت قبل ساكن نحو : (منهم المؤمنون) كان حكمها الضم من دون صلة لمنع الالتقاء الساكنين وذلك لأن الأصل في يوم الجمع الضم .

قال أبو ثعلبة : وأعلم أن الضم في الراء هو الأصل مطلقاً في المعز والمثنى والمجمع نحو : مِثْنَهُمْ مِثْرُهُمَا مِثْرُهُمْ مِثْرُكُمْ .

ونصب في : مِثْرًا مِثْرًا لُحْلُ الألف .

وكسرت إذا وقع قبلها كسر أو ياء ساكنة نحو : يَوْمٍ - يَوْمٍ - يَوْمٍ ولا كانت الراء ضعيفة في ذاتها فحُصِّلَتْ بأموحه المركبات وهي الضم

وإذا وقعت قبل متحرك ، فإما أن يكون المتحرك مثلاً بوا أو منفصلاً عنها إذا كان متصلاً بوا نحو : دخلتوه أنزلتكموها - كماه حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء ، وعليها جاد رسم المصنف وهي اللفة الفصيحة .

وإذا كانه المتحرك منفصلاً عن يوم الجمع : نحو (عليهم غير) - (إليهم ولا) .
فقالون له الصلاة باللفز وابن كثير صلاة عولاً فاد - وحديثه الصلاة إذا بعد يوم الجمع هزة قطع .

وقرأ الباقون بالإسكان ، وهذا افتتان .

وأما توجيه قراءة أبي عمرو في كسر الراء والميم في نحو (يسمى الأسباب) (عليهم القتال) وذلك لأنه لما سببه كسر الراء (للكسر أو الياء الساكنة قبلها) فتم ابتاع الميم لكسر الراء .

انتهى كلامي في أم القرآن من الشافية

ملخص الدرس الثامن سورة اسم القرآن من الشافية

١- ماله ← ماله ← عاصم الكاش
 ← ماله ← الباؤون
 الدليل : وماله يوم الدين رواية ناصر

٢- الصراط ← صراط ← قبل
 ← صراط ← خلف في جميع القرآن
 ← صراط ← الباؤون
 الدليل : عند صراط دار راجح لقبلا بضم كاف
 والصراط راجح لما لدى خلف والهم للبلاد الاولى

٣- عليهم السلام ← عليهم السلام ← همزة
 ← كسر الهاء وصلوا ووقفا ← الباؤون

الدليل :
 عليهم السلام حمزة ولديهم جميعا ضم الهاء ووقفا وصلوا

مجلس الحكم



(عليهم) أنذرهم
 ١- اسمية كبريت: صم المييم والصلوة تؤاخذها
 ٢- قالون: صم المييم والصلوة لنقله
 (مكروه - صلوة)
 ٣- ورثه: صم المييم والصلوة
 ٤- الباقية: مكروه المييم
 ونحوه عليه الصلاة في المدة
 المنفصلة

الفرع

وصلهم مع النعم على خير له ورواها كما قالون بحسينه صل
ويعمل على القطع صلوا ورواها كما قالون بحسينه صل

2000.01.15 2000.01.15

مکمل مکان

تبارك الذي هدانا لهذا
(عظيم العتال)
جميع القراء صلوا على
مكة المكرمة

مَنْ يَلْمِ يَلْمُ يَوْمَئِذٍ
أَوَّاهٌ مُنْتَفِعٌ
يَوْمَئِذٍ - عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ

الوزير

عن أبي عبد الله

الفاطمية

كسر الهاء والميم وميلاد	كسر الهاء والميم وميلاد	كسر الهاء والميم وميلاد
كسر الهاء وسكونه الميم	كسر الهاء وسكونه الميم	كسر الهاء وسكونه الميم
وتمت	وتمت	وتمت

تمت: علمي - المرحوم - لذي - حصة يقم الزاد عزمه المرحوم
الذي:

١- علمهم الميزان صفة والميزان
٢- ومن قدر من عملهم فيها مثل
٣- مع الكسرة الاله الالهات كما
٤- على انهم الالهات وبقا من عملهم
٥- ما كان لكانه وبقا الالهات كسرة
٦- على الالهات كسرة الالهات كسرة